

## 90 - شرح صحيح الكلم الطيب الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف  
رحمه الله تعالى ما يصنع من رأي رؤيا قال ابو سلمة بن عبد الرحمن - 00:00:00

قال ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا قتادة بن يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلمن  
الشيطان فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات اذا استيقظ ولি�تعوذ بالله من شرها فانها لن تضره ان شاء الله - 00:00:19

قال ابو سلمة ان كنت لارى الرؤيا هي اتقل علي من الجبل فلما سمعت بهذا الحديث فما كنت اباليها. وفي رواية قال ان كنت ارى  
الرؤيا تهمني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لا ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله - 00:00:49  
عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب وان رأى ما يكره فلا يحدث به وليتفل  
عن يساره ثلاثا ولি�تعوذ بالله من الشيطان الرجيم من شر ما رأى فانها - 00:01:10  
الن تضره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على امام المرسلين نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين.  
وسلم تسليما كثيرا اما بعد فان المصنف رحمه الله - 00:01:29

لما ذكر الاحاديث المتعلقة بالاذكار والادعية التي تقال عند النوم وكذلك الذكر الذي يقال عند القلق او الفزع الذي يصيب الانسان في  
نومه بدأ بالكلام على ما يصنعه المسلم عندما يرى الرؤيا في منامه - 00:01:53

وما يراه المسلم في منامه ينقسم الى اقسام منها الرؤيا التي هي من الله ومنها الحلم الذي هو من الشيطان ومنها الخطرات او  
اضغاث الاحلام التي تكون في الغالب مرتبطة بحدث النفس - 00:02:26  
او الامور التي كان يفعلها او يقولها او يتحدث بها الانسان في لياليه الماضية او ايامه الماضية اذا كثر حديث الانسان عن شيء فانه في  
منامه قد يأتيه من الخطرات او ابقات الاحلام - 00:02:56

المتعلقة بهذا الشيء الذي كان يتحدث به او رآه او نحو ذلك والذي يهمهم ما يراه المؤمن او المسلم في منامه امران الامر  
الاول الرؤيا التي هي من الله - 00:03:17

والامر الثاني الحلم الذي هو من الشيطان وهنا يوجه النبي صلى الله عليه وسلم الى الابد الذي ينبغي ان يقوم به المسلم  
عندما يرى الرؤيا التي من الله او الحلم او الحلم الذي هو - 00:03:42

من الشيطان اورد رحمة الله اه تحت هذا العنوان عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال سمعت ابا قتادة ابن ربيع يقول سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلمن الشيطان. الرؤيا من الله - 00:04:05  
حلم من الشيطان فالذى من الله والذى من الشيطان هو شيء يراه المسلم في منامه هو شيء يراه في المسلم في منامه هو رؤيا هو  
شيء رأه في منامه لكن ميز صلوات الله وسلامه عليه بين الذي من الله فسماه رؤيا - 00:04:33

وبين الذي من الشيطان فسماه احلام والرؤيا فيها ظهور وفيها وضوح وفيها اه جاء للامر عندما يرى الانسان الشيء بينما الحلم هو  
الى التخيلات والظنون والاوہام ولهذا فيما يتعلق بما يراه المسلم الذي هو من الله سماه النبي صلى الله عليه وسلم رؤيا. والذى - 00:04:58

الشيطان سماه صلوات الله وسلامه عليه حلما ثم وجه عليه الصلاة والسلام الى ما ينبغي ان يفعل في هذه الحال الاولى وفي الحالة

الثانية. قال فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه اذا رأى احدكم شيئا يكرهه فليدخل عن يساره ثلاث مرات اذا استيقظ - 00:05:36

وليتعوذ بالله من شرها فانها لن تضره ان شاء الله وهذا فيه ان الشيطان يأتي للمسلم في منامه ويخوشه ويلاقي عليه امورا تجعل فيه الفزع والخوف. والقلق له امورا كثيرة ليزرع في قلبه الخوف. انما ذلكم الشيطان يخوشه او ليعاوه. فلا تخافوه -

00:06:05

كوني ان كنتم مؤمنين. فارشد عليه الصلوة والسلام هنا الى ان يدخل المسلم عن يساره ثلاث مرات ان يدخل عن ارساله ثلاث مرات وهذا كما ذكر اهل العلم في ارغام للشيطان في ارغام للشيطان هذا الشيطان الذي القى - 00:06:42

الفزع في قلب هذا النائم. واراد ان يدخل عليه الخوف يرغميه هذا النائم فيبسط عن او يدخل عن يساره ثلاث مرات. ويلجأ الى الله عز وجل ويعتمد وذلك بالتعود بالله تبارك وتعالى من الشيطان الرجيم. الذي كان سببا الى سببا في وصول هذا - 00:07:10

الخوف او الفزع الى قلب هذا النائم. واراد ان يدخل عليه الخوف يرغميه هذا النائم فيبسط عن او يدخل عن يساره وذلك شر من القاها في الانسان وهو الشيطان فهذا فيه التجاء الى الله عز وجل واعتصام به واعتماد عليه تبارك وتعالى ان - 00:07:39

لقيه شر هذا الذي رأه في منامه. ومن من شر ما يرى الانسان في منامه بقاء القلق والاضطراب ودخول الوساوس على الانسان بعد بعد اليقظة. بعض الناس يرى في منامه رؤيا تؤديه. وتقلقه. فاذا قام من نومه بقي معه - 00:08:09

شرها قلقا واضطرابا وتغيرا في حاله. واوهاما وربما امراض. بعض الناس يمرض ويستمر مع المرض بناء على رؤيا رأها في المنام. وربما ان ايضا يفعل بعض الامور. التي لا - 00:08:39

احمد او لا تلقي بالمسلم وكل ذلك يعني على هذا الذي رأه في منامه. ففيتعوذ بالله من شرها يعني من ان يكون اه هناك تبعه من وراء هذا الذي اه رأه في منامه - 00:08:59

باي نوع من انواع الظرر او الشر. ولن يتعوذ بالله من شرها. فانها لن تضره. فانها لن ان شاء الله يعني ما دام على هذه الطريقة يتعوذ بالله عز وجل ويلجأ اليه سبحانه - 00:09:19

تعالى فذكر هنا امررين صلوات الله وسلامه عليه يفعلان في الرؤيا التي يراها في في منامه وهو يكرهها. الرؤيا التي يراها في منامه وهو يكرهها اي تزعجه وتقلقه. وسيأتي امور اخرى - 00:09:39

ان شاء الله. قال ابو سلمة الراوي للحديث عن ابي قتادة قال كنت ان كنت لاري رؤيا هي اثقل علي من الجبل. كنت لاري الرؤيا هي اثقل علي من الجبل. يعني اه تهمه - 00:09:59

وتقلقه اه وتكون ثقيلة عليه مثل الجبل. من من من شدة وطأتها على النفس وعلى وعلى القلب يقول كنت اري الرؤيا مثل الجبل. فلما سمعت بهذا الحديث فما كنت اباليها - 00:10:19

فما كنت اباليها. وهذه فائدة في طريقة السلف رحمة الله في التعامل مع النصوص وتطبيق الاحاديث احاديث النبي عليه الصلوة والسلام. ولهذا اثر الحديث عليهم اه عظيم للغاية. اثر الحديث - 00:10:39

عليهم عظيم للغاية لانه يطبقه ويؤمن بمقتضاه. ومدلوله وثمرة. فانظر اليه يقول فما كنت اباليها يعني ما كنت ابالي بها. ما ما عدا يلتفت اليها. يقول هذا الذي قال يقول هذا الذي وجه اليه النبي - 00:10:59

صلى الله عليه وسلم ولا يلتفت الى ما رأى في منامه ولا يبالي به. اي انه يكون عنده طمأنينة تامة ووثيقة بالله تبارك وتعالى بانه سيفيه ويجنبه شراء هذا الذي رأى في منامه. لاحظ الفرق بين من يطبق هذا الدعاء او هذا العمل الذي وجه اليه - 00:11:19

النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يزال قلبه قلقا. متخوفا غير مطمئن شتان بين من يقوله عن ثقة وطمأنينة وبين من يقوله ولا يزال في قلبه الخوف والقلق والاضطراب وعدم الطمأنينة. واذا هذه فائدة مهمة ليست في هذا الذكر فقط - 00:11:49

بل في في كل الاذكار عندما يقولها المسلم ينبغي ان يقولها عن ثقة ثقة بالله تبارك وتعالى وان يطمئن قلبه بذكر الله عندما يذكر الله تبارك وتعالى الذين امنوا واتسبحوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله الا بذكر - 00:12:19

لله تطمئن القلوب. ابو سلمة يقول آآ بعد ان سمعت بهذا الحديث ما كنت ابالي. كانت اثقل من الجبل كانت اثقل عليه من الجبل لكن ما

ان سمع هذا الحديث واخذ يعمل به ما اصبح يبالي بهذا - 00:12:39

ليراه في منامه وهو يكرهه. قال ان كنت وفي رواية قال ان كنت ارى الرؤيا تهمني ارى الرؤيا تهمني. اي اصاب بسببها بهم. هم عظيم يحملهم هذا الذي رآه في منامه. فيبقى قلقا خائفا ما الذي سيحدث لي على اثر - 00:12:59

هذا الذيرأيته. فتهمه آآ فيراها في منامه فتهمه. قال حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا فتمرضني. وانا كنت ارى الرؤيا فتمرضني. يعني اه اشياء يرونها في منامهم يكرهها الانسان فتهم الشخص وقد تمرض الشخص وقد يدخل على قلبه شيء - 00:13:29

من الخوف او الهلع او الفزع او نحو ذلك. قال ابو قتادة وانا كنت لا ارى الرؤيا حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم اورد الحديث يعني انها انه بعد سماعه لهذا الحديث - 00:13:59

وعمله به ما عاد آآ ما عاد الى قلبه ذلك الهم او ذلك الخوف الذي كان آآ اه يصل الى قلبه قبل سماعه بهذا الحديث العظيم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه حتى - 00:14:19

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله. الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب. اذا رأى احد ما يحب فلا يحدث به الا من يحب. مر معنا ان ما يراه الانسان في منامه على نوعين نوع يراه ويحبه - 00:14:39

نوع يراه ويحبه. يفرح به. وتتجده يقوم في في غاية الفرح والسرور وقلبه متوجه غاية الابتهاج من حسن ما رأى في منامه. وهذه من المبشرات وهي من الله - 00:15:09

تبارك وتعالى وهي من الله تبارك وتعالى. وبها اه ادخال انس وفرح على هذا المسلم وادخال طمأنينة. قال فلا يحدث بها الا من يحب. لأن من يحب فيه النصر وفيه كذلك السلامة من الغل والحسد. لو حدث بها من لا يحب - 00:15:29

قد يحسده على هذا الذي رأى في منامه. قد يحدث بها رجلا مريضا. قد يحدث بها رجلا مريضا مبتلى في منامه باوهام. وقلق. وربما انه يقوم مرات من من فيأته هذا الذي رأى هذه الرؤيا الصالحة ويقول البارحة رأيتني في المنام كذا - 00:15:59

يذكر اشياء جميلة واشياء حسنة وطيبة رآها في المنام وهذا كان البارحة في في قلق وهم وغم في منامه. بسبب ضعف ماله وعدم اعتنائه بذكر الله تبارك وتعالى. فلو حدثه - 00:16:29

وبهذا ربما يحسده على هذه النعمة التي انعم الله تبارك وتعالى به عليها. بينما اذا حدث بها من يحب يؤمن اه شر الحسد والغل. يؤمن هذا الجانب. وايضا اه قد - 00:16:49

يستفيدوا منه اذا كان آآ محبا قد يستفيد منه توجيهها نافعا او آآ نصيحة او او تنبئها على امر يفيده في حياته. قد يرى الانسان رؤيا في منامه وتكون الرؤيا الصالحة. فيحدث له - 00:17:09

فيحدث بها من يحب فيفتح له من يحب بابا من ابواب الخير. يقول له هذا شيء عظيم الله عز وجل به رأيته في منامك فمثلك ينبغي ان يزداد طاعة وعبادة واقبالا - 00:17:29

على الله وحدها وشكرا يسمع منه كلاما طيبا يدفعه الى مزيد من الخير والطاعة والاستقامة بينما اذا آآ حدث بها من يكره فهو آآ لا يأمل منه نصحا ويتوقع منه - 00:17:49

عائلة وشرا توقع منه غالفة وشر. ولهذا وجه صلوات الله وسلامه عليه. اذا رأى اه ما يحب الا لا يحدث به الا من يحب الا يحدث به الا من يحب. قال واذا - 00:18:09

رأى ما يكره فلا يحدث به. فلا يحدث ولا من لا يحب. لا يحدث به احدا. وانما آآ يفرض آآ بالغوا عن هذا الامر ويشغل نفسه عنه ولا - 00:18:29

يبقى في في خواطره. لا يبقيه في خواطره وانما هو نفسه يطرده عن خاطره فضلا عن ان يذهب الى الاخرين ويحدثهم بماذا؟ بخوفه وفرجه او الامور التي رآها في منامه وهو - 00:18:49

ويكرهها فلا يحدث به فلا يحدث به يعني احدا لا يحدث به احدا لا من لا يحب هذه وصية فيما يتعلق بالرؤيا التي

يكرهها في منامه. لا يحدث به احدا ويُجاهد نفسه في ان يطرد - [00:19:09](#)  
هذا الشيء الذي رآه في منامه وهو يكرهه يطرده من من خاطره لأن بقاءه في خاطره يشوش عليه. يشوش عليه وقد يلقي عليه هما.  
قد يلقي عليه هما. فمن الخير له - [00:19:29](#)

ان لا يبكي هذا الذي رآه في منامه في خاطره والا يحدث به الاخرين. ولربما لو حدث به بعض الناس كان كان تحديته سببا لمزيد من  
الشر. ربما هذا الذي حدثه قد - [00:19:49](#)

تعطيه الكلمة تزيد قلقه وهمه في هذا الذي رآه في منامه. قال فلا يحدث به لا به اي احد. وليدخل عن يساره ثلثا. وليدخل عن يساره  
ثلثا. اتصل عن اليسار ثلاث مرات وذكرنا ان هذا يعني كما ذكر بعض اهل العلم في ارغام للشيطان - [00:20:09](#)  
عن يساره ثلاث وليتعود بالله من شر الشيطان الرجيم من شر ما رأى وليتعود بالله من الشيطان الرجيم من شر ما رأى. فاذا مر معنا ان  
يتعود بالله من شرها. اي هذه الرؤيا التي - [00:20:39](#)

يكرهها من شر الشيطان. الذي هو المصدر لهذه الرؤية. هي منه اي هو المصدر لها. فـيتعود من المصدر ومن النتيجة. النتيجة الرؤية  
التي اقلقت الانسان. وهو يكرهها والمصدر هو الشيطان الذي هو الممنع لهذه الرؤية. فـيتعود بالله تبارك وتعالى من شر هذا الذي رأى -  
[00:20:59](#)

ومن شر الشيطان الرجيم. والتعود التجاء الى الله عز وجل. ومن يعتزم بالله فقد الى صراط مستقيم. فانها لن تضره.  
يعني اذا فعل هذا اذا اه لم يحدث بها احدا واه تفل عن يساره وتعود بالله تبارك وتعالى - [00:21:29](#)  
من شرها ومن شر الشيطان فانها لن تضره. نعم. عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليرفق عن  
يساره ثلثا وليستعد بالله من الشيطان ثلثا - [00:21:59](#)

وليتحول عن جنبه الذي كان عليه. ثم اورد هذا الحديث. الحديث الذي مضى معنا متفق عليه. رواه البخاري ومسلم ثم اورد رحمه الله  
هذا الحديث حديث جابر وهو في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:19](#)  
اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبسط عن يساره ثلثا وليستعد بالله من الشيطان ثلثا. ولنحوه عن جنبه  
الذي كان عليه. فـهذا الحديث حديث جابر فيه زيادة التحول عن جنبه الذي كان عليه. قال بعض اهل العلم -  
[00:22:39](#)

وهذا فيه التفاؤل بالتحول من حال الى حال. هو في حال قلق وخوف فينقلب على جنبه تفاؤلا آآ تحول الحال وتغير الامر من القلق  
إلى الراحة والطمأنينة. فإذا الذي يرى الذي - [00:23:09](#)  
في منامه ما يكره من خلال هذه النصوص آآ عرفنا ان هناك امورا عده ينبغي ان يقوم بها التعود بالله اولا من الشيطان الرجيم ومن  
شر ما رأى الامر الثاني ان يدخل - [00:23:29](#)

عن يساره ثلاث مرات الامر الثالث ان يتحول عن جنبه الذي كان عليه والامر الرابع ان لا يحدث بها احدا الا يحدث بهذا الذي رأى احدا  
من الامر الخامس اشرت اليه وهو وهو يفهم منك آآ سياق الحديث الا يبقي - [00:23:49](#)  
هذا الذي رآه في في منامه في خاطره. وانما آآ يطرده عن خاطره ويبيق آآ مطمئنا غير مشغول البال بهذا الذي رآه في منامه. اما  
الرؤية التي يراها في في منامه وهي آآ تفرحه - [00:24:19](#)

ويجبها بهذه يحدث بها من يحب وهي بشارة لان الرؤيا التي تكون في المنام قد تكون للبشرة وقد تكون للنذارة. ومما ذكره اهل  
العلم فيما يتعلق بما يراه الانسان في منامه - [00:24:39](#)

عدم جواز اخذ اي حكم شرعى من الرؤية. خلاف ما عليه المتصوفة الذين قرروا احكاما كثيرة وادعية متنوعة وعبادات مختلفة بناء  
على اشياء رأوها في في المنام كان من مصادر الاستدلال عند المتصوفة الرؤية المنامية تجده يدخل في عبادة او عمل من الاعمال -  
[00:24:59](#)

على ما رآه في منامه. وما يرى او نعم وما يرى في المنام ليس مصدر الاستدلال ليس مصدر الاستدلال الذي يرى في المنام يمكن ان

يكون بشاره ويمكن ان يكون نذارة اما ان يبني - 00:25:29

حكم او شرع او دين او نحو ذلك على مجرد الذي رأه الانسان في منامه فهذا باطل.ولهذا يقول الشاطبي رحمه الله عن الرؤيا قال هي للبشرة والذارة. واما تقرير الاحكام فلا. يعني لا يجوز ان يقرر حكم - 00:25:49

استنادا على شيء رأه المسلم في منامه.نعم.فضل العبادة فضل العبادة بالليل. قال الله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا الى قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قليلا. وقال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك - 00:26:09

لك ربك مقاما محمودا ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ثم عقد المصنف رحمه الله هذا العنوان فضل العبادة بالليل اي قيام الليل.المصنف رحمه الله رب الكتاب بحسب يعني ترتيب اليوم والوقت. تتكلم عن اذكار طرفي النهار كما مر. ثم تكلم - 00:26:39

عما يقوله المسلم في منامه ثم عندما يريد ان ينام ثم تكلم عن الذي يراه في في منامه ثم رغب في قيام الليل للصلوة. في ذلك الوقت المبارك. ولا سيما الثالث الاخير من الليل على ما - 00:27:09

سيأتي في حديث ابي هريرة اه رضي الله عنه. واورد رحمه الله في الترغيب في قيام الليل جملة من من كتاب الله تبارك وتعالى.

بدأها بقوله تعالى يا ايها المزمل - 00:27:29

قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه. فهذا خطاب للنبي صلوات الله وسلامه عليه. خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم.

يا ايها المزمل اي بشيابه. لانا - 00:27:49

عليه الصلاة والسلام عندما اتاه جبريل وهو يتبعد في غار حراء وقال له اقرأ و قال ما انا بقارئ ورجع الى البيت وهو آآ يعني ده يعني في وهو في حالة شدة من مما رأى وما تكلم معه يعني هذا هذا الملك الذي - 00:28:09

لأول مرة فاتى الى البيت وقال لاهله زملوني اي غطوني بالثياب حتى يقول يا ايها المزمل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا.

نصفه او انقص منه قليل الى او زد عليه اذا هذه ثلاث حالات آآ اما ان يصلى الليل آآ نصفه - 00:28:39

ومن ليلة الا قليلا ما القليل هذا؟ نصفه يعني نصف الليل ان يصلى نصف الليل ينام نصف فهو يصلى آآ النصف الآخر. او انقص منه قليلا. يعني آآ انقص من نصف الليل قليل - 00:29:09

حيث يكون مثلا يصلى ثلث الليل. يصلى ثلث الليل او انقص منه قليلا. او زد عليه يعني زد على نصف الليل او زد عليه. فيزيد عليه شيئا قليلا فيصبح مثلا يصلى ثلثي الليل - 00:29:29

فهذه ثلاثة امور اما ان يصلى نصفه او يصلى اقل من النصف بقليل او يزيد على النصف بقليل هذا معنى قوله الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه. قال ورتل - 00:29:49

القرآن ترتيلها. ورتل القرآن في قيامك بالليل وصلاتك بالليل مثلا مجودا تتأمل فيه وتتدبر في في اياته. وتوقف عند دلالاته كان عليه الصلاة والسلام اذا اذا قام الليل اذا مرتاية فيها رحمة او نعمة او جنة سأله عز وجل من فضله - 00:30:09

مر باية فيها عذاب او سخط او عقاب تعوذ بالله تبارك وتعالى. فترتيل القرآن يكون بالتدبّر والتتأمل والوقوف عند ادلالات القرآن وان يسأل العبد ربه عند مرور بآيات الرحمة والنعمة والفضل. وان يتبعون بالله تبارك وتعالى من الشيطان الرجيم - 00:30:39

ورتل القرآن ترتيلها. انا سلنقي عليك قولا ثقليلا. وهذا فيه اه ان قيام الليل والاعتناء قيام الليل وتدرس القرآن في قيام الليل يعين الانسان فيما تحمله من من عبادة ودعوه وقيام دين الله تبارك وتعالى انا سلنقي عليك قولا ثقليلا اي هيا - 00:31:09

لهذا القول الثقيل بقيام الليل انا سلنقي عليك قولا ثقليلا. ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوى مقيلا. ان ناشئة الليل اي ما ينشئه العبد في ليلة من عبادة وطاعة وقياما بين يدي الله تبارك وتعالى اشد وطأ اي على القلوب - 00:31:39

واقوم قليلا للانسان. فاذا حافظ على قيام الليل واعتنى به كانت هذه المحافظة سببا عز الانسان وقوته وثبات قلبه. وآآ حفظه على اوامر الله تبارك وتعالى وقيامه ايضا لنشر دين الله تبارك وتعالى واثار قيام الليل على الانسان في سلوكه وحياته واعماله كلها اثار مباركة - 00:32:09

وحميدـة. والمـؤلف رـحمـه الله اـورـدـ هذه الـآيـاتـ منـ سـورـةـ المـزـمـلـ لـانـ فـيهـ بـيـانـ لـعـظـمـ شـأنـ قـيـامـ اللـيـلـ وـكـثـرـةـ بـرـكـةـ قـيـامـهـ وـتـعـدـ عـوـائـدـهـ

وفوائد على العبد في الدنيا والآخرة ثم اورد رحمة الله اه قول الله تبارك وتعالى ومن الليل فتهجد - 00:32:39

نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. وهذا ايضا فيه ترغيب في قيام الليل والتهجد بالليل تلاوة القرآن الكريم وتدبره في الليل ومن الليل فتهجد به اي بالقرآن الكريم - 00:33:09

كلام الله تبارك وتعالى. وفي في الليل لمن وفقه الله تبارك وتعالى واكرمه لقيام الليل وتدبر القرآن فيه الصفاء صفاء الذهن صفاء الذهن والبعد عن الشواغل وان الصواريخ التي تصرف الانسان ولا تمكنه من التأمل والتدبر - 00:33:29

هذا المعنى المح اليه بعض اهل العلم في قوله تبارك وتعالى ان اه ناشئة الليل هي اشد وطنا واقوم خيلا الليل يتهدأ للانسان ما لا يتهدأ في النهار من التدبر والخشوع والتأمل والوقوف مع اه دلالات - 00:33:59

والهدوء والسكون والطمأنينة التي اه تلحق الانسان في هذا الوقت الفاضل مبارك. ثم اه اه نعم ثم اورد ومن الليل تتهجد به نافلة لك. عسى ان يبعثك ربك مقاما آآ محمودا. عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. قد جاء عن ابن - 00:34:19

عباس اه رضي الله عنه ان كل عفى في القرآن فهي واجبة. كل عفى من الله فهي واجبة. يعني اه او جبها تبارك وتعالى على نفسه تقضلا وتكرما على عباده. فاي انك اذا قمت بالليل وتهجدت - 00:34:49

القرآن بالليل نافلة لك يبعثك الله تبارك وتعالى المقام المحمود المقام المحمود بينه النبي صلوات الله وسلامه عليه. وضح في في حديثه الله عليه وسلم وهو الشفاعة. للاولين والاخرين يوم القيمة. فهذا هو المقام المحمود - 00:35:09

الذى يغبطه عليه النبيون صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين. المقام المحمود الشفاعة العظمى التي تكون يوم القيمة. ذلك ان الناس يوم القيمة يقفون في ارض المحشر. ويقول وقوفهم وتدنو منهم الشمس ويعظم عندهم الخطب. فياتون ادم عليه السلام ويطلبون منهم منه ان يشفع لهم - 00:35:39

عند الله بان يبدأ في الحساب فيعتذر ويحيى لهم الى نوح فيعتذر ويحيى لهم الى ابراهيم فيعتذر يحيى لهم الى موسى فيعتذر ويحيى لهم الى عيسى. فيعتذر ويحيى لهم الى محمد صلى الله عليه وسلم. فياتونه - 00:36:09

عليه الصلاة والسلام ويطلبون منه ان يشفع لهم عند الله تبارك وتعالى. فيقول عليه الصلاة والسلام انا لها. فيقول الصلاة والسلام انا لها في هذه الشفاعة العظيمة. ثم يسجد تحت العرش ويحمد الله تبارك وتعالى بما - 00:36:29

حامد يعلمه الله اياه في ذلك الوقت ثم يقول الله تبارك وتعالى له آآ يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع. وحينئذ يأتي رب تبارك وتعالى بنفسه سبحانه وتعالى للفصل بين العباد - 00:36:49

كما قال الله عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ تذكر الانسان وانى له الذكرى؟ يجيء رب اه سبحانه للفصل وللقضاء بين عباده. قال عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. ثم اورد قول الله تبارك وتعالى - 00:37:09

ومن الليل فاسجد له. ومن الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا. ذكر اهل العلم ان المراد بقوله ومن الليل فاسجد له اي آآ صلاة المغرب وصلاة العشاء ومن الليل فاسجد له - 00:37:39

اي المراد هنا صلاة المغرب وصلاة العشاء. قال وسبحه ليلا طويلا في قيام الليل وسبحه ليلا طويلا. نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - 00:37:59

فيقول من يدعوني فاستجيب له؟ ومن يسألني فاعطيه؟ ومن يستغفرني فاغفر له؟ ثم اورد رحمة الله هذا الحديث العظيم حديث ابي هريرة وهو متفق عليه رواه البخاري ومسلم. اه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:29

انه قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا. ثلث الليل الاخر فيقول من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. فاغفر له. من من يدعوني فاعطيه هذا في ثلث الليل في الثلث الليل الاخر. ينزل رب تبارك وتعالى - 00:38:49

هنا النبي عليه الصلاة والسلام اضاف النزول الى الله اضاف النزول الى الله عز وجل قال ينزل ما اضاف النزول الى احد اخر. ولو كان الذي ينزل غير الله لاخربنا بذلك النبي عليه الصلاة والسلام. ولا - 00:39:19

ولم يقل للناس ينزل ربنا والذي ينزل هو غير الله تبارك وتعالى. فلهذا الاعتقاد الحق الاعتقاد الحق هو الايمان بنزول رب تبارك

وتعالى كما اخبر الصادق المصدق الذي لا ينطق عن - 00:39:39

الهوى صلوات الله وسلامه عليه. ولهذا من عقيدة اهل السنة والجماعة ايمانهم بان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا كما اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث متواتر - 00:39:59

الحديث متواتر. تلقاء اهل السنة بالقبول. وقد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يقارب الثمانية والعشرين صحابيا كما ذكر ذلك ابن القاسم رحمة الله. وكل هؤلاء الصحابة في هذا العدد الكبير كلهم - 00:40:19

سمعوه منه في هذا اللفظ ينزل ربه كلهم سمعوه منه صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ ينزل ربنا يسند في كل مرة النزول الى الله تبارك وتعالى. وهذا وحده كاف في - 00:40:39

قال قول المترخصين القائلين على الله عز وجل وفي حديث رسوله عليه الصلاة والسلام بغير علم الذين اه يتأولون النزول على غير مراده فيقولون ينزل امر الله او ينزل ملك الله او تنزل رحمة الله الى غير ذلك من - 00:40:59

الباطلة. فلو كان الذي ينزل هو شيء من هذه الاشياء التي ذكروها. لكان من مقتضى نصح النبي عليه الصلاة والسلام وتمام بيانه للناس ان يعيين لهم هذا الذي ينزل لا ان يضيف النزول في كل مرة الى الله تبارك وتعالى والنازل في الحقيقة غيره. هذا لا يليق - 00:41:19

مقام النبي عليه الصلاة والسلام الناصح الحريص على امته صلى الله عليه وسلم اتم الحرص فهذا وحده كاف في ابطال تأويلات المتأولين وتحرّصات المترخصين القائلين على الله تبارك وتعالى بغير علم. ينزل ربنا الى سماء الدنيا - 00:41:49

سماء الدنيا اي الدنيا من الارض القريبة من الارض لان السماوات سبع. والسماء الدنيا هي التي نراها التي هي من الارض فالله تبارك وتعالى كما اخبر الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ينزل الى - 00:42:19

السماء الدنيا. هذا النزول الذي اخبر به عليه الصلاة والسلام حق كما حق كما اخبر صلى الله عليه وسلم لكننا نقطع ونجزم بأنه لا يشبه نزول المخلوقين كما قال ربنا تبارك وتعالى ليس كمثله شيء - 00:42:39

وكما قال تعالى هل تعلم لهو سميا فهو نزول وننزو حق ومعنى النزول معروف في لغة العرب لا اشكال في معناه ولا في مدلوله لكن ما يضاف الى الله تبارك وتعالى من الصفات سواء النزول او غيره - 00:43:07

ووصف يليق بالله ويليق بجلاله وكماله وعظمته سبحانه وما يضاف الى المخلوقين من الصفات يليق بنقصهم وظففهم. وبكونهم مخلوقين ولهذا القاعدة في هذا الباب ان الاظافة تقتضي التخصيص بمعنى ان ما يضاف الى الله تبارك وتعالى يخصه ويليق بجلاله وكماله - 00:43:32

وما يضاف الى المخلوق يخصه ويليق بضعفه ونقشه وكونه مخلوقا واما يتبع هذه القاعدة ان لازم الصفة عندما تكون مضافة الى الله تبارك وتعالى لا يكون لازما للصفة عندما تضاف الى المخلوق - 00:44:01

والعكس لازم الصفة عندما تضاف الى المخلوق وهو النقص والضعف والافتقار لا يكون لازما للصفة عندما تضاف الى الحال تبارك وتعالى وبهذا الذي اشرت اليه يذهب الاصل الفاسد الذي بنى عليه المعطلة نفي هذه الصفة او غيرها من الصفات صفات الله تبارك وتعالى - 00:44:27

تعالى التي تليق بجلاله وكماله سبحانه ينزل ربنا الى سماء الدنيا. على ضوء هذا الحديث نقول النزول حق. لكن لو قال لنا قائل هذا النزول الذي ذكره عليه الصلاة والسلام واحبر ان الله ينزل الى السماء الدنيا كيف هو - 00:44:58

كيف هو؟ كيف هذا النزول فالجواب على ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا ان الله ينزل ولم يخبرنا كيف ينزل والله تبارك وتعالى يقول ولا تقووا ما لكم به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا - 00:45:25

البحث عن كيفية نزول الضب او كيفية اي صفة من صفاته تبارك وتعالى هذا باطل واثم ومحرم وقول على الله تبارك وتعالى بلا علم وقفوا لما ليس للمرء به علم - 00:45:49

فلا يجوز البحث ولهذا السؤال عن الكيف بدعة سواء في النزول او في غيره اما النزول من حيث هو فهو حق واثباتنا له هو اثبات وجود لا اثبات تحديد وتكيف كيفية النزول - 00:46:06

لا نعرف لا نعرف كيفية نزول الله تبارك وتعالى لأن هذا أمر غيبي والامور الغريبة لا سبيل للانسان ان يخوض فيها بشيء الا من خلال الخبر الصادق - [00:46:26](#)

والخبر الصادق ليس فيه الا ذكر النزول اما الكيفية لم لم تبين في حديث الرسول صلوات الله وسلامه عليه وعليه فالمسلم مؤمن بان الله تبارك وتعالى ينزل كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول النزول - [00:46:41](#)

حق ولا يخوض في الكيفية لا يخوض في الكيفية وقد سئل احد السلف وهو ابو جعفر الترمذى قال له قائل ينزل ربنا الى سماء الدنيا كيف ينزل ينزل ربنا الى السماء الدنيا كيف ينزل - [00:47:02](#)

فقال النزول معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وهذا نظير ما قاله الامام مالك رحمه الله عندما سأله سائل كيف استوى الله تبارك وتعالى على العرش؟ فقال الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب - [00:47:24](#)

قالوا عنه بدعة وهذه تعتبر قاعدة هذه تعد قاعدة يقولها المسلم في جميع الصفات اي صفة تسأل عن كفيتها تقول هذا الكلام اي اي صفة تسأل عن كفيتها تقول هذا الكلام لأن هذه قاعدة ليست مختصة بالاستواء او النزول وانما قاعدة تطبق في كل - [00:47:44](#)

لو قال قائل آآآ كيف يد الله؟ تقول يد معلوم يعني معلوم معنى اليد في اللغة كفيتها مجهولة الايمان بها واجب والسؤال عن عنها بدعة يعني السؤال عن كيفية يد الله تبارك وتعالى - [00:48:07](#)

قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا. ينزل ربنا الى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يعني في الثلث الاخير من الليل الثلث الاخير من الليل هو وقت النزول الالهي الى السماء الدنيا - [00:48:23](#)

فيقول من يدعوني من يسألني؟ من يستغفرني؟ لاحظ هذه الكلمات من يدعوني من يسألني من يستغفرني؟ هذى ناخذ فائدة منها تتعلق بما سبق وهو اثبات وان الذي ينزل هو الله تبارك وتعالى - [00:48:49](#)

لو كان الامر كما ي قوله اولئك المعتطلون لهذه الصفة. الذين يقولون الذي ينزل الملك او الرحمة او نحو ذلك. لو كان الذي ينزل الملك ايا صح من الملك ان يقول من يسألني - [00:49:09](#)

من يدعوني من يستغفرني؟ هذا الكلام من الذي يقوله؟ من يسألني؟ من يستغفرني؟ من يدعوني ايصح من مخلوق كائنا من كان؟ ان يخاطب الناس بهذا الخطاب؟ من يسألني من يستغفرني من يدعوني؟ هذا لا ي قوله الا الله تبارك وتعالى الذي يسأل ويدعى ويطلب

- [00:49:31](#)

ويطلب منه المغفرة. اما المخلوق ايا كان لا يمكن ان يقول هذا الكلام ولو كان الذي ينزل ملك لا اختلفت الصيغة لو كان الذي ينزل الملك لا اختلفت الصيغة لماذا قال الملك - [00:49:58](#)

ها؟ مثلًا يقول ان ربكم يقول من يسألني اما ان ينزل الملك ويقول من يسألني؟ من يستغفرني؟ من يدعوني؟ هذا باطل. ما يمكن ان يقوله لا الملك ولا اي مخلوق الا من يدعى - [00:50:15](#)

لنفسه احق الله تبارك وتعالى وهذا لا يفعله الملك فهذا مما يرد هذا الباطل وما يرده ايضا جاء في بعض طرق الحديث وبعض روایاته ان الله عز وجل عندما ينزل يقول لا اسأل عن عبادي احدا - [00:50:32](#)

لا اسأل عن عبادي احدا غيري فهل هذا يقوله ايضا الملك فالذي يتأمل الحديث يجد انه مليء بوجوه الدلالات التي تبطل قول هؤلاء المتخرين القائلين على الله تبارك وتعالى بلا علم - [00:50:53](#)

يقول الله عز وجل من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له ينادي عباده بهذا من آآآ يسأل الله حاجته فيعطيه من يطلب من الله عز وجل مغفرة الذنب فيغفر له. آآآ من يدعو الله فيستجيب له - [00:51:15](#)

وهذا فيه دلالة على ان الدعاء مستجاب في هذا الوقت. الدعاء مستجاب في هذا الوقت الثالث الاخير من الليل يقوم الانسان ويصل الي ما اه كتب الله تبارك وتعالى له من الليل ويستغفر ويندب للاستغفار في هذا الوقت - [00:51:49](#)

اه والدعاء في هذا الوقت مستجاب. الدعاء في هذا الوقت مستجاب ولقيام الليل امور كثيرة تعين عليه من اهمها النوم المبكر ولهذا اكثروا حرم من قيام الليل بسبب السهر كثير من الناس لا ينام اه لا ينام مبكرا - [00:52:14](#)

واذا لم ينم الانسان مبكرا ابر بنفسه من جهة عدم التمكן من قيام الليل بل لربما من قيام لصلاة الفجر التي هي فرق صلاة الليل نافلة. وامر مستحب وليس بواجب - [00:52:42](#)

لكن بعض الناس يسهر سهرا يترتب عليه النوم عن صلاة الفجر واذا كان السهر يؤدي الى هذا الامر الذي هو ترك صلاة الفجر وعدم ادائها في وقتها فهو محرم ولو كان في طلب العلم - [00:53:08](#)

فهو محرم ولو كان في طلب العلم ولو كان في بحث مسائل الخير اذا كان على حساب صلاة الفجر فكيف بمن يسهر والعياذ بالله على الحرام فكيف من يسر على الحرام يجني من من سهره على الحرام ترك الصلاة وصلاه الفجر - [00:53:29](#)

وقد جاء في حديث عظيم عن النبي صلى الله عليه وسلم هو حديث ثابت انه قال من صلى العشاء مع جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الفجر مع جماعة فكانما قام الليل كله - [00:53:51](#)

فكانما قام الليل كله ولهذا صلاة الفجر ينبغي ان يهتم بها المسلم غاية الاهتمام. وان يعتنی بها تمام العناية وان لا يفوتها مهما كانت الظروف الا يفوتها عن عن وقتها - [00:54:10](#)

قد جاء في صلاة الفجر خاصة نصوص كثيرة منها ما هو ترغيب في المحافظة عليها في في وقتها مع الجماعة ومنها ما هو ترهيب وتهديد من تركها وعدم ادائها مع الجماعة - [00:54:31](#)

ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام انقل الصلوات على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء وفي صحيح مسلم من حديث ابن مسعود انهم كانوا يتهمون الرجل على النفاق اذا وجدوه يتخلف - [00:54:51](#)

يتخلف عن الصلاة مع الجماعة فالصلة الصلاة في في وقتها عموما وخاصة صلاة الفجر هذا امر ينبغي ان يتواصى به الناس ولا سيما طلاب العلم. والان تأسف يطلع صوت بعدين - [00:55:09](#)

والان تأسف غاية الاسف بحال كثير من الناس مع صلاة الفجر ناتي الى بعض المساجد في غير صلاة الفجر فتتجدد مصلين كثیر. لكن اذا جئت الى صلاة الفجر تجد قلة - [00:55:30](#)

والبيوت مليئة بالسكان حول المسجد لكن ما يقومون لصلاة الفجر وبعضهم اذا قيل له في ذلك يقول نومي ثقيل ما يستطع. لكن الوظيفة ما تخلف عنها يوما قط يعني نومه ثقيل عن صلاة الفجر. اما عن وظيفة فرأسه خفيف - [00:55:46](#)

في هذه الحال يعني كثير من من الناس الان ولهذا انا اؤكد على هذا الامر وانه ينبغي ان يكون هناك تواصي وتعاون بين طلاب العلم وحث للناس كل واحد منكم مسؤول عن هذا الجانب - [00:56:08](#)

حت الناس على الصلاة التي هي عماد الدين. واعظم اركانه بعد الشهادتين. ومن ضيع الصلاة التي اعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين فهو لما سواها ضيع. ولا حظ في الاسلام لمن ضيع الصلاة. هذا جانب - [00:56:25](#)

ينبغي ان نهتم به وان نتعاون عليه واسأل الله عز وجل ان يجعلنا واياكم من المقيمين الصلاة نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون رب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون من يذكر الله - [00:56:45](#)

وفي تلك الساعة فلن ثم اورد رحمة الله هذا الحديث حديث عمرو بن عبسة وهو في الترمذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون رب من العبد في جوف الليل الاخر اقرب ما يكون رب من العبد في جوف الليل الاخر وهذا فيه اشارة الى النزول الالهي الذي مر علينا - [00:57:09](#)

الحديث السابق الله عز وجل يدنو من عباده كما يليق به عز وجل في ذلك الوقت في جوف الليل الاخر يعني في الثالث الاخير من الليل فيقول عليه الصلاة والسلام - [00:57:36](#)

ان استطعت ان تكون من يذكر الله في تلك الساعة فلن وهذا من نصحه صلوات الله وسلامه عليه وترغيبه في الخير ان استطعت ان يا عبد الله ان تكون من يذكر الله في في ذلك الوقت فلن - [00:57:59](#)

لان ذلك الوقت وقت ذكر لله عز وجل واقبال على الله وسؤال وتلاوة لكلامه تبارك وتعالى فان استطعت ان تكون من يذكر الله في تلك الساعة فلن اي كن من هؤلاء - [00:58:17](#)

نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الليل لساعة لا يواافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل خيرا من من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة. ثم اورد هذا الحديث وهو في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه - 00:58:35

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الليل لساعة لا يواافقها رجل مسلم يسأل الله عز وجل خيرا من امر الدنيا والآخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة - 00:58:57

في كل ليلة ساعة الدعوة فيها مستجابة في كل ليلة ساعة الدعوة فيها مستجابة لا يواافقها مسلم يدعوه الله تبارك وتعالى اه ويسائله من خيري الدنيا والآخرة الا اعطاه الله تبارك وتعالى حاجته. الا اعطاه الله تبارك وتعالى - 00:59:19

ف حاجتها الا اعطاه الله سؤله ولم يعين صلوات الله وسلامه عليه وقتا محددا لهذه الساعة وانما قال ان في الليل لساعة لم يذكر متى وقتها؟ هل هي في اول الليل - 00:59:44

او في اخر الليل او في وسط الليل لم يذكر اه وذلك ليتحرج المسلم ليتحرجي والاخفاء فيه فائدة للانسان ليتحرجي اذا كان في اول الليل تجد الانسان يتحرى الدعاء اذا تذكر هذا - 01:00:01

الحديث لعله اه موافقا لتلك الساعة. واذا جاء في منتصف الليل يتحرى الدعاء لعله موافقا تلك الساعة وهكذا في اخر الليل فهذا من الحكمة في في عدم اه ذكرها او تحديدها فهي ساعة تكون في الليل لا يواافق فيها المسلم - 01:00:24

يدعو الله تبارك وتعالى بخير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله اياه ثم قوله عليه الصلاة والسلام يسأل الله عز وجل من امر الدنيا والآخرة هذا فيه ارشاد في ارشاد وتوجيه الى تخير مجتمع الادعية مجتمع الدعاء او الادعية الجامعة - 01:00:50

من خيري الدنيا والآخرة. وكان عليه الصلاة والسلام كما تقول عائشة رضي الله عنها اذا دعا الله عز وجل تخير من الدعاء اجمعه. تخير من الدعاء اجمعه. وهنا وجہ الى اختیار الجامع من الدعاء من خيري الدنيا والآخرة - 01:01:15

وكان عليه الصلاة والسلام من اکثر دعائه لقوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. وهذا دعاء جامع للخير جامعا لخيري الدنيا والآخرة. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. كان عليه الصلاة والسلام يکثر - 01:01:35

من هذا الدعاء وادعيته صلوات الله وسلامه عليه جامعة لخیر وفيها المطالب العالية والغايات النبيلة وفيها السلامة السالمة من الخطأ لو ان لو انک اخذت دعاء انشأه بعض الناس - 01:01:58

او انت انشأته بنفسك ما تؤمن بما ربما ان يكون في خطأ او اعتدال قد يكون الذي دعاك اليه زيادة الحرث وشدة الرغبة احد الصحابة سمع ابنا له يقول اللهم اني اسألك الجنة وحورها وغلمانها واشجارها ويعدل - 01:02:18

قال له يابني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في امتی اقوام يعتدون في الدعاء سيكون في امتی اقوام يعتدون في الدعاء فاما سألت الله الجنة فاسأله الجنة فاما اعطيتها وما فيها. وتعوذ بالله من النار فاما اعذت منها وعدت منها وما فيها - 01:02:41

فقد يدخل انسان في شيء من الامر يذكرها قد يكون فيها اعتداء وهو لا يدری وهو لا يشفع لكن اذا اخذت بالدعاء الذي كان يدعوه به النبي عليه الصلاة والسلام فاضافة الى كونه جامعا شاملا لخیر فيه السلامة - 01:03:07

فيه السلامة من الخطأ او الغلط او نحو ذلك نعم وقال الله تعالى والمستغفرين بالاسحار وقال الله تعالى والمستغفرين بالاسحار ساق او اورد المصنف رحمه الله هذه الاية الكريمة للتنبيه على اهمية الاكتار من الاستغفار في اخر الليل - 01:03:28

وان له فضيلة خاصة الاستغفار وهو من صفات المؤمنين الاستغفار في اخر الليل والمستغفرين بالاسحار يعني وقت السحر الذي هو اخر الليل قبل طلوع الفجر فهذا الوقت يندب فيه الاستغفار والاكتار من الاستغفار - 01:03:57

ومر معنا في آآ حديث النزول ان الله عز وجل يقول من يستغفرني فاغفر له فهذا وقت فاضل ويندب فيه المسلم الى ان يکثر من الاستغفار والاستغفار دائمًا يأتي في عقب كثير من العبادات - 01:04:18

لو لاحظت الصلاة يشرع بعدها الاستغفار ثلاثا الحج يشرع في تمامه الاستغفار آآ يأتي في تمام الاعمال الصالحة يأتي في تمام الاعمال الصالحة وفي الليل اذا كتب الله عز وجل - 01:04:38

للانسان اه قيام سين من الليل يندب عندما ينتهي من القيام ان يستغفر الله عز وجل ان يطلب منه المغفرة والاستغفار اه فوائد  
عظيمة وفوائده على المرء في الدنيا والآخرة كثيرة - [01:04:57](#)

ومن فوائد الاستغفار في قوله تعالى فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم اموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا تحبون نخرج من المنزل والا - [01:05:16](#)

ولاغدا نجعل خروج المنزل الان تخرجون ولا غداها والله بكيفكم اذا تحبون تجلسون الى بكرة في المنزل طيب نخرجها اسئلة  
على الامر اليكم انا ما ودي ان اكون يعني اثقل عليه - [01:05:40](#)

وغدا نخرج انتم ودكم ان نكمل الكتاب اذا بسم الله نخرج نعم. ما يقول اذا خرج من منزله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اذا خرج من بيته بسم الله توكل - [01:06:08](#)

على الله لا حول ولا قوة الا بالله تعالى يقال له كفيت ووقيت وهديت وتحنى عنه الشيطان. فيقول لشيطان اخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي ثم اه عقد المصنف رحمة الله هذا العنوان - [01:06:34](#)

فيما يقوله اذا خرج من منزله وهناك آذن م مشروع يقوله المسلم عند الخروج من المنزل وكما تعلمون المسلم عندما يخرج من منزله هو خارج لقضاء مصالح اما دينية او دنيوية - [01:06:55](#)

اما عبادة او صلاة او امر معروف او نهي عن منكر او بر او صلة او بيع وشراء طلبا للرزق او زيارة لقريب خارج اه شيء من مصالح دينه ودنياه - [01:07:24](#)

ومن خرج من بيته لمصلحة من مصالح دينه ودنياه اعظم شيء يحتاجه عند فروجه عون الله تبارك وتعالى عون الله تبارك وتعالى وتسديده وتوفيقه له فيما هو ذاذهب اليه من امر الدين او امر الدنيا - [01:07:46](#)

ولهذا الذكر الممشروع في الخروج من المنزل هو طلب العون في طلب العون من الله عز وجل فيما فيما المرء متوجه اليه اورد رحمة الله تحت هذه الترجمة حديثين الحديث الاول حديث انس وهو عند ابي داود والترمذى - [01:08:09](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال اذا خرج من بيته من قال اذا خرج من بيته وهذا فيه ان ان هذا الذكر يقال عند الخروج يقال عند الخروج عندما يريد الانسان يخرج - [01:08:41](#)

من البيت يقوله لا ي قوله وهو في وسط المنزل لم يخرج بعد ولا يقول ايضا بعد ما يمضى في الطريق وانما يقوله عند الخروج هذا وقت يعني وقت قوله لهذا الذكر - [01:09:00](#)

يقول عند الخروج من خرج من بيته فقال باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله كل هذه الكلمات استعanaة بالله تبارك وتعالى فان قولك باسم الله الباء للاستعanaة - [01:09:17](#)

قد ذكرت فيما سبق ان كل مبسمل يقدر في بسملة فعلا يناسب الشيء الذي فعله. فهنا ويقدر الفعل مؤخرا هنا التقدير باسم الله اخرج باسم الله اخر وبالاستعanaة اي اخرج مستعينا بالله تبارك وتعالى ذاكرا لاسمها - [01:09:36](#)

اخراج مستعينا بالله ذاكرا لاسمها تبارك وتعالى باسم الله ثم يقول توكلت على الله يعني اعتمدت على الله فوضت امري اليه التجأت اليه سبحانه وتعالى توكلت على الله - [01:10:09](#)

هذا فيه الاعتماد على الله عز وجل والتوكيل على الله وهذه فائدة نأخذها من هذا الحديث وهي مهمة جدا التوكيل على الله لابد فيه من فعل السبب اما التوكيل مع تعطيل الاسباب هذا توافق وليس توكل - [01:10:29](#)

ولهذا الحديث من فوائده ان التوكيل لابد فيه من فعل الاسباب ارأيتم هذا الرجل الان ماذا فعل؟ الذي اتى بهذا الذكر ماذا فعل خرج من بيته خرج من بيته واتجه الى مصالح دينه ودنياه - [01:10:52](#)

اذا هو بذل السبب اذا هو بذل السبب ومع بذل السبب لابد من الاعتماد على الرب تبارك وتعالى الذي بيده ازمة الامور ولهذا لا لا يأتي الانسان بالتوكيل ويعطل الاسباب - [01:11:13](#)

وهذا تواكل ولا ايضا اه يأتي بالاسباب ويعتمد عليها ولا يعتمد على الله بل يأتي بالامرين معا احرص على ما ينفعك واستعن بالله.

احرص على ما ينفعك واستعن بالله. فاعبده وتوكل عليه. لا بد من الامرين معا - 01:11:37

فعل السبب والاعتماد على الله وهذه فائدة كما ذكرت مهمة نحن نستفيدها من هذا الحديث لأن الذي اتي بهذا الذكر خرج فعلا متوجهها الى مصلحة من مصالح دينه ودنياه وهذا - 01:11:59

فعل للسبب وهذا فعل للسبب وهو معتمد على الله لا معتمد على السبب. ليس معتمدا على السبب وانما هو معتمد على الله تبارك وتعالى وفي الحديث يقول صلى الله عليه وسلم لو توكلتم على الله حق توكله - 01:12:12

لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما وتعود بطانية تغدو خماما اي طاوية البطون ليس فيها طعام وتعود البطانية اي شבעت فالطير الان فيذلت السبب ام بقيت في عشها بذلت السبب تغدو تبحث عن ولها يخطى بعض الناس في فهم التوكل بظن ان التوكل لأن - 01:12:35

يبقى الانسان على فراشه يبقى على فراشه يقول الرزق يا اخي ويبقى في على فراشه ويقول العلم يأتي وينفع على فراشه ويقول الخير يأتي ولا يبذل السبب مثل ما قال القائل تمنيت ان تمسي فقيها مناظرا بغير عناء والجتون فنون - 01:13:07

وليس اكتساب المال دون مشقة تلقيتها فالعلم كيف يكون فالابد من فعل الاسباب سواء في طلب العلم سواء في طلب الرزق سواء في في طلب الولد لو ان قائلًا قال - 01:13:36

انا متوكلا على الله ومعتمد عليه هم مفوض امري الى الله عز وجل بان يرزقني الذرية الصالحة لكن انا بالنسبة لي لن اتزوج النساء لنتزوج النساء. لن اتزوج اي امرأة. واسأل الله عز وجل ان انا معتمد على الله ان يرزقني الاولاد الصالحين - 01:13:53

يموت وما جاءه الولد والآخر كذلك لو قال ان اني انا فوظت امري الى الله عز وجل وتوكلت عليه واعتمدت عليه سبحانه في ان يجعلني من العلماء المحققين لكن انا بالنسبة لي - 01:14:16

اريد ان ابقى في البيت وانام كثير وارتاح ولن اذهب الى اماكن العلم يموت وما حصل شيئا من العلم وهكذا في كل الامور يعني الامور لا بد فيها من فعل الاسباب. لا بد فيها من فعل الاسباب مع الاعتماد - 01:14:32

على الله تبارك وتعالى باسم الله توكلت على الله الرجل خارج الان مشي للمصالح خرج ماشيا الى مصالحه. بدل السبب ولكن ما اعتمد على السبب ما اعتمد على الشيء ولا ولا لجأ في قلبه الى هذا الشيء - 01:14:50

وانما هو ملتجئ الى الله معتمد على على الله تبارك وتعالى باسم الله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله ولا حول ولا قوة الا بالله وذكرت لكم ان هذه الكلمة كلمة استعanaة - 01:15:11

لا حول ولا قوة الا بالله كلمة استعanaة ويندى بالاتيان بها في بداية الامر يستعين الانسان بالله تبارك وتعالى وانظر هذا في خروجك في كل مرة من المنزل يشرع لك ان تقول لا حول ولا قوة الا بالله - 01:15:30

وهي طلب طلب عون من الله تبارك وتعالى كلمة استعanaة تطلب العون من الله. ومعنى لا حول ولا قوة الا بالله كما سبق ان مر اى لا تحول من حال الى حال ولا حصول قوة للعبد الا بمن - 01:15:49

الا بالله يعني لا تحول من مرض الى صحة لا تحول من فقر الى غنى لا تحول من جهل الى علم لا تحول من مثلا تقاعس عن العبادة الى العبادة لا تحول من اي امر من الامور الا الا بالله عز وجل لا تحول - 01:16:09

في اي امر من الامور من شيء الى شيء الا بالله عز وجل. فالامر بيده وازمتها معقودة بقضائه وقدره وما شاء الله كان وما لم يشاً له يكن فهي كلمة استعanaة - 01:16:35

لا حول ولا قوة الا بالله نعم كلمة استعanaة اه لماذا يتربى على ذلك قال يقال له كفيت ووقيت وهديت وما اجمل هذه الكلمات الثلاث. وهي في غاية المناسبة ل حاجتك في كل مرة ان تخرج - 01:16:53

لكل مرة تخرج من بيتك انت بحاجة الى هذه الامور الثلاثة ان تكفى وتوaci وتهدى اليه كذلك؟ في كل مرة تخرج من البيت انت بحاجة الى هذه الامور الثلاثة الكفاية والوقاية والهداية - 01:17:20

ف اذا قلت باسم الله توكلت على الله اه لا حول ولا قوة الا بالله يقال لك آآ كفيت ووقيت وهديت وقد يكون القائل الله جل وعلا وقد

يكون القاء الملك يأمره الله تبارك وتعالى - 01:17:35

بان يقول ذلك كفيت كفيت اي كفيت الشيء الذي اهمك وخرجت لاجله وآآ والله تعالى يقول اليس الله بكاف عبده اي كفاك الله عز وجل ما اهمك فهو معين لك - 01:17:54

ومسدد وموثق لأنك التجأت إليه سبحانه وتعالى. يقال كفيت ووقيت اي وقيت الشر والسوء. لأنك في حفظ الله عز وجل بحفظ الله عز وجل لأنك معتمد على الله متجه إليه - 01:18:19

فيقال ووقيت والجملة والكلمة الثالثة هديت هديت اي إلى الخير هديت إلى ما فيه المصلحة لك في دينك ودنياك والهادي لك هو الله عز وجل ومن يهدئ الله ماذا؟ فلا ماضل له. ومن يهدئ الله فلا ماضل له - 01:18:42

فانت بهاديه الله تبارك وتعالى لأنك ملتجئ إلى الله عز وجل مستعين بالله معتمد على على الله تبارك وتعالى فهذه اه هذه اه ثمرة مباركة لقول المسلم لهذا الذكر المبارك عند الخروج - 01:19:07

ومن ثمراته قال وتنحى عنه الشيطان. وتنحى عنه الشيطان فالشيطان جالس عند الباب ينتظرك تخرج جالس عند الباب ينتظر ان

تخرج وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام ان الشيطان قاعد لابن ادم باطريقه - 01:19:30

قاعد لابن ادم باطريقه وهو جالس يتحين الخروج للصد عن سبيل الله ول يؤذ الانسان الى المعاصي اذا وليدفعه اليها دفعا وهو جالس ينتظر ومن حوله شياطين ايضا ومن حوله شياطين - 01:19:56

وبينهم تعاون وبينهم تعاون. ايما كان آآ عملك ووجهتك سيرك جالسون لهذه المهمة. بل آآ شغل لهم الا هذا الامر يقول مجاهد وهذا مأخوذ من الحديث الذي اشرت إليه المتقدم يقول مجاهد رحمه الله ما خرجت رفقة الى الحج - 01:20:20

الا وارسل معهم الشيطان مثل عددهم فالقوافل التي تذهب للحج يرسل معهم الشيطان قوافل من الشياطين والمهمة هي الافساد والصد عن سبيل الله. اي طريق يمشي اليه الانسان سواء طريق خير - 01:20:51

او طريق شر الشيطان فيه. ان كان طريق خير يجلس فيه لا ي شيء ليصد وان كان طريق شر يجلس فيه ليؤذ ويدفع فلا يلاحظ هنا لما يخرج الانسان من البيت ويقول باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله تنحى عنه الشيطان تنحى - 01:21:13

عن الشيطان وهذه ثمرة عظيمة. ومباركة للغاية ان يتنحى الشيطان عن الانسان قال وتنحى عنه الشيطان فيقول لشيطان اخر الشيطان الآخر هذا ماذا في نيته جاء من دفع اكمال المهمة هذا الان سمعه يقول هذه الكلمة وتنحى عنه واذا بالشيطان الآخر مقابل نفسه - 01:21:38

في المهمة مقابل بنفس المهمة ولنفس العمل فماذا يقول له فيقول لشيطان اخر يعني جاء للغرض نفسه يقول كيف لك برجل قد هدي وكيف ورزق ووقي تارك السبيل عليه يعني بتعبيرنا المعاصر ريح مخك ها ما لك سبيل عليه - 01:22:09

هذا رجل هدي وكيف ووقي ليس لك اي سبيل عليه. وبالتالي ماذا يحصل تبتعد عنه الشياطين ولا ولا تقربه. هذي والله ثمرة عظيمة للغاية لو نفطن لها ونتنبه لها يكفي الانسان ويوقى ويهدى - 01:22:38

نعم من بيته قط الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل او اظلم او اذل او اجهل او يجهل علي - 01:23:00

طيب ثم اورد رحمه الله هذا الدعاء آآ وهو في السنن الاربعة عن ام سلمة رضي الله عنها تذكر فعل النبي عليه الصلاة والسلام فعلا نبي صلى الله عليه وسلم ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيته قط يعني هذا في كل مرة يخرج يفعل هذا الامر - 01:23:14

ما خرج من بيته قط الا رفع طرفه الى السماء الا رفع طرفه الى السماء يعني رفع بصره الى السماء. وهذا فيه الايمان بعلو الله. في الايمان بعلو الله تبارك وتعالى - 01:23:39

رفع طرفه الى السماء ويدعو يعني يرفع طرفه الى السماء اللهم هذا فيه من؟ بالعرض ايمان بعلو الله تبارك وتعالى مثل ما اه عندما يدعو المسلم يرفع يديه هذا الرفع لمن - 01:23:54

للله سبحانه وتعالى والرفع يكون الى اعلى فهذا فيه دليل على علو الله تبارك وتعالى ولهذا جاء في الحديث حديث سلمان الصحيح ان

الله يستحي من عبده اذا رفع اليه يعني الى الله اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا - [01:24:11](#)

فهذا الرفع رفع الطرف به الايمان بعلو الله تبارك وتعالى وفي صحيح مسلم في حجة الوداع لما خطب الناس صلى الله عليه وسلم واشهدهم على البلاغ قال لهم الا هل بلغت؟ يشير باصبعه اليهم؟ قالوا نعم؟ قال اللهم فاشهد - [01:24:31](#)

هذا دليل على ماذا دليل على علو الله تبارك وتعالى ثم يمكن اصبعه عليهم ويقول لها هل بلغت؟ فيقولون نعم فيقول اللهم فاشهد واشير باصبعه الى السماء هذا دليل على علو الله. الرفع هنا رفع البصر - [01:24:51](#)

الى السماء فيه الايمان بعلو الله تبارك وتعالى على خلقه بل ان الانسان عندما يدعوه ويخلص في دعائه القلب الى اين يتوجه قلب الانسان الى اين يتوجه؟ الى اسفل الى اليمين الى الشمال ابدا القلب - [01:25:07](#)

يتوجه الى الابن وهذا يسميه العلماء دليل الفطرة على علو الله. وهو دليل قوي موجود في القلوب موجود في القلوب دليل قوي مرتكز في قلوب الناس مرة دخل رجل يقال له الهمданى - [01:25:27](#)

على ابي المعالي الجويني ابي المعالي الجويني من المتكلمين. ولا لا يؤمن بعلو الله تبارك وتعالى على خلقه وكان يتكلم عن العرش امور اخرى بطريقة عقلية فيها عدم اثبات العلو - [01:25:46](#)

قال له الهمدانى دعنا من هذا الذي قلته كله كل الكلام الذي قلته دعنا منه وخبرني عن شيء واحد الضرورة التي يجدها كل واحد منا في قلبه عندما يدعوا لا يلتفت يمينا ولا يسارا يتوجه الى العلم قلب كل واحد منا عندما يدعوه يتوجه - [01:26:03](#)

اخبرني عن هذه الضرورة ماذا نفعل بها فماذا قال الجويني قال حيرني الهمدان ان يرني الهمدانى حيرنى الهمدانى فانكار العلو والعياذ بالله منافاة للفطرة ومنافاة للعقل ومنافاة لالاف الادللة في القرآن والسنة الدالة على علو الله تبارك وتعالى - [01:26:22](#)

ولهذا ابن القيم يقول يقول رحمة الله في النونية يقول يا قومنا والله ان لقولنا الفاتدلي عليه بل الفان يعني قولنا ان الله عز وجل فوق خلقه علي عليهم آآ الدلة عليه بالالاف - [01:26:47](#)

والضلال هؤلاء الذين لا يؤمنون بعلو الله تبارك وتعالى ليس عندهم الا شبهات وظنون وتخريصات وقول على الله تبارك وتعالى كده عرف فرفع طرفه الى السماء رفع طرفه الى السماء فقال - [01:27:03](#)

اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اذل او اذل او اظلم او اجهل او يجهل عليه وهذا الدعاء عند الخروج من من المنزل متوجهها لاي مصلحة من المصالح - [01:27:22](#)

في غاية المناسبة لان الانسان اذا خرج من بيته الى السوق او الى الناس او الى اي امر من الامور ما يؤمن ان يضل والضلال ضد الهدایة - [01:27:44](#)

فيما من ان ان يضل هو في نفسه او يضل عليه غيره يعني يظل هو بنفسه او يكون الضلال يصل اليه من غيره او اضل اضل بنفسى او اضل ان يضلى غيري - [01:27:59](#)

تمام وكثير من الناس يخرج فيفضل او يخرج فيفضل يأتيه انسان ويضل عن سوء السبيل تجد بعضهم انه بعض الشباب خارج الى المسجد وفي الطريق يلقى احد اه قرناء السوء فيذهب به الى - [01:28:15](#)

طير المسجد هذا اضل فاعوذ بك ان اضل او اذل او اذل انا بنفسي او اضل ان يضلى غيري يعني يصرفني غيري عن عن الهدایة او اذل فهو زل آآ اذل من الزلل - [01:28:34](#)

والزلل هو الواقع او الانحراف او الميل على الطريق المستقيم يقال ذلت قدمه دلت قدمه عندما يعني يقع او او يسقط او لا يتمكن من المظي في الطريق المستقيم - [01:28:54](#)

اذل اي انا بنفسي اولا اي ان يكون ذللي بسبب احد الناس يجلس فيه في طريقه انه يكون سببا للزلل وهذا شامل ان يكون الاظلال او ايقاع الانسان في الزلل من شياطين الانس او من - [01:29:13](#)

شياطين الجن هذا شامل لهذا وهذا او اذل او اذل او اظلم او اظلم او اظلم اي غيري آآ او اظلم اي نفسى كله شامل له والظلم هو وضع الشيء في غير موضعه. الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه - [01:29:33](#)

فهو يتعوذ بالله تبارك وتعالى من ان يقع في اي نوع من انواع الظلم لاي احد من الناس او اغلى او اظلم ايضا يتعوذ بالله تبارك وتعالى من ان يظلمه الاخوه - 01:29:56

من ان يظلمه الاخرون فهو يتغىظ بالله من ان يكون هو ظالما ويتعوذ بالله من ان يكون مظلوما اعوذ بالله من ان يكون ظالما ومن ان يكوه، مظلومه ما او احدها، او بحها، عليه - 09:30:01

والجهل ضد العلم فهو يتعود بالله من ان يغلط على الناس او ان يغلط عليه الناس ان يغلط على الناس او يغلط عليه الناس . اه له تأملتم هذه الامور - 01:30:27

هذه الامور التي جاءت في هذا الدعاء هي فيها ارتباط بالمعنى الذي في قوله كفيت ووقيت وهديت في نفس المعنى الذي في قوله كفيت وهديت وقت اذا حقيقة لـ الله عز وجل هذه الدعوة - 01:30:44

اللهم اني اعوذ بك ان اضل الى اخره فقد كفيت وهديت ووقيت يعني تتحقق المعانى الثالثة في الحديث المتقدم لو اكتفى اه المسلم  
لحاد هذين الدعائين لا يأس، ولو جمع بينهما لا يأس، كما نبه عليه ذلك - 01:31:02

من لا توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني اعوذ بك الى اخره لا بأس ان ان تجمع بينهم ايضا لو انك خرجمت من المنزل ونسيت - 01:31:40

خرجت من المنزل ونسأله أن تقول هذا الدعاء وانتصفي في الطريق انتصرت في الطريق او اقتربت من المكان الذي تريده  
وتذكري هل لك ان تقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او اذل - 01:31:52

او ان فات وقته المعنى الذي تريده عند خروجك انت تريده حتى في مضي كيف الطريق تريد نفس المعنى تريد ان يقييك الله عز وجل من الضلال والذلة والجهل والخطأ تريد هذا الامر - 01:32:11

ولهذا لا حرج ولا بأس حتى لو انك مضبٍ في الطريق وانت صفت فيه لا حرج ان شاء الله ان تدعو بهذا الدعاء تقول اللهم اني اعوذ بك  
ان اضل ان اضل او اضل الى اخره - 01:32:34

لكن الذي ينبغي ان يعود الانسان نفسه عند كل خروج ان يقول هذا الدعاء. اذا عود نفسه اقبح يعني جزءا منه عند الخروج ما يمكن  
ان يتخلى عنه لان النفس بحسب ماذا - 01:32:47

النفس بحسب ما يعودها الانسان وبما يحسب ما يجعلها تألف عليك. فالانسان يعود نفسه اه عند كل مرة يخرج يدعو بهذا الدعاء  
العظيم الذي دعا به النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:05

الفائدة من الوضوء للنوم آآ جاء في الحديث حتى ينام طاهرا - 01:33:23

اللهم اجعلنا ملائكة في الدنيا كما أنت ملائكة في السماوات الإنسان للقرآن - 01:33:47

ويسمع كلام الله عز وجل ويتدبر في كلامه لا بأس بذلك لكن الاولى للإنسان ان يوازن بين اهتماماته على الذكر المأثور والدعاء  
المشروع الذي دعا النبي صلى الله عليه وسلم ويحافظ عليه - 01:34:11

الخطبة من الخطب او نحو ذلك فلا حرج - 01:34:32

احسن الله اليكم يقول اذا قلت اذكار النوم وقمت من فراشي قليلا ثم رجعت وقد اتحدث فهل اذا عدت اعيد الاذكار ام لا اذا قلتها وقمت مرة ثانية لا يلزمك - 01:34:46

ان تقولها لكن ان بقي عليك آآ شيء من هذه الاذكار فتكمله عندما ترجع الى الى منامك وقد يطرأ للانسان يعني طارئ او حاجة اه بعد ما يأتي بالاذكار فيقوم احيانا الى حاجة - [01:34:58](#)

فاما رجع لا يلزمكه ان ان يعيده هذه الاذكار لكن الاولى ان يكون اتيانه بهذا الذكر عندما يأوي لفراشه ليتم يعني انتهى من حاجاته ومصالحه وشئونه وما بقي الا النوم فيأتي بهذه الاذكار - [01:35:15](#)

احسن الله اليكم ما حكم النوم على البطن وعلى الظهر النوم على البطن مكرورا لا ينام الانسان على بطنه والنوم على الظهر اذا كان يعني استلقاء فلا بأس اما النوم العميق فالسنة جاءت - [01:35:33](#)

بان ينام الانسان على جنبه اليمين احسن الله اليكم هل من حكمة في وضع اليد اليمنى على الخد هكذا فعل عليه الصلاة والسلام وفي افعاله صلوات الله وسلمه عليه حكمة - [01:35:53](#)

لكن ما الحكمة المعينة في في هذا العمل ؟ الله تعالى اعلم احسن الله اليكم السؤال الاخير يقول هل اقول اذكار النوم قبل الاضطجاع ام بعده يقول اه اذكار النوم اه عندما يضجع - [01:36:09](#)

عندما يأوي الى فراشه ويضطجع لكن بالنسبة لحديث عائشة رضي الله عنها الذي فيه آآ قراءة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس والنفح فهذا يكون قبل الاضطجاع - [01:36:24](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:36:41](#)